



أُولُو الْأَلْبَابِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَكِيمِ الْوَهَّابِ، الْعَظِيمِ التَّوَّابِ، أَنْزَلَ الْكِتَابَ هُدًى
وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ
وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، الشَّافِعَ الْمُشْفَعِ يَوْمَ الْعَرْضِ
وَالْحِسَابِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ
الْأَصْحَابِ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى طَرِيقِ الْهُدَى وَالصَّوَابِ.
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ﴾^(١)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ بِنِعَمٍ
عَدِيدَةٍ وَأَلَاءٍ وَفِيْرَةٍ، لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَآتَاكُمْ

مَنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا) (١) وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ هَذِهِ النِّعَمِ شَرْفًا، وَأَجْلَهَا لِلْمَرْءِ نَفْعًا؛ نِعْمَةُ الْعَقْلِ، قَالَ تَعَالَى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (٢) فَبِالْعَقْلِ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، وَبِهِ يَسْلُكُ سَبِيلَ الْهُدَى، وَيَنْجُو مِنْ مَوَارِدِ الرَّدَى، فَهُوَ أَدَاةُ التَّفَكُّرِ وَالتَّادُّبِ وَالتَّعْلَمِ.

وَأَهْلُ الْعَقْلِ هُمْ أَوْلُو الْأَبَابِ، الَّذِينَ امْتَدَحَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ فِي مُحْكَمِ آيَاتِهِ فَقَالَ تَعَالَى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبَابِ* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (٣) فَهُمْ يَتَفَكَّرُونَ وَيَتَدَبَّرُونَ، وَيَتَعَطَّوْنَ وَيَعْتَبِرُونَ، يُحْسِنُونَ عِلَاقَتَهُمْ بِخَالِقِهِمْ، وَيَسْتَشْعِرُونَ عَظَمَتَهُ، فَتَلْهَجُ أَلْسِنَتُهُمْ بِذِكْرِهِ وَتَسْبِيحِهِ، وَتَمْتَلِئُ قُلُوبُهُمْ بِتَوْقِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ، يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَيَرَاقِبُونَهُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ، يَقْبَلُونَ عَلَى طَاعَتِهِ

(١) إبراهيم : ٣٤ .

(٢) النحل : ٧٨ .

(٣) آل عمران : ١٩٠ - ١٩١ .

طلبًا لرحمته وجنته وإحسانه، قال الله عز وجل: (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)^(١)

عباد الله: إِنَّ أُولِي الْأَلْبَابِ يَتَذَكَّرُونَ كَلَامَ خَالِقِهِمْ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)^(٢) يَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِمُتَشَابِهِهِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)^(٣) يَقْرَأُونَ كِتَابَهُ سُبْحَانَهُ فَيَأْتِرُونَ بِأَمْرِهِ، وَيَقْفُونَ عِنْدَ نَوَاهِيهِ وَزَوَاجِرِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو

(١) الزمر : ٩ .

(٢) ص : ٢٩ .

(٣) آل عمران : ٧ .

الأَلْبَابِ ﴿١﴾ فَطُوبَى لِمَنْ تَفَكَّرَ فِي خَلْقِ اللَّهِ وَتَذَكَّرَ، وَقَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ وَتَدَبَّرَ، وَأَطَاعَهُ سُبْحَانَهُ، وَعَنْ عِبَادَتِهِ لَمْ يَفْتَرِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى أُولَى الْأَلْبَابِ بِخُطَابِهِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُمْ يُدْرِكُونَ مَضْمُونَ هَذِهِ الْآيَاتِ بِعُقُولِهِمُ الرَّاجِحَةَ، وَأَذْهَانِهِمُ الْمُتَوَقِّدَةَ النَّاهِيَةَ، يُعَامِلُونَ الْخَلْقَ بِمُقْتَضَى مَا أَمَرَهُمْ خَالِقُهُمْ، فَصِفَانُهُمْ سَجَايَا نَاصِعَةً، وَكَيْفَ شَاحِخَةً، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَصْفِهِمْ: (أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ) (٢) فَهُمْ يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، يَعْلَمُونَ أَنَّ مَا أُنزِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنَّ اتِّبَاعَهُ هُوَ السُّلُوكُ الْقَوِيمُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، كَمَا أَنَّ هُمْ يُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا، فَهُمْ يُؤْفُونَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ، وَلَا يُخَالِفُونَ مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ (٣).

عِبَادَ اللَّهِ: وَأُولُو الْعُقُولِ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ، فَيَصِلُونَ الْأَرْحَامَ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى الْأَنْعَامِ، قَالَ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ

(١) الزمر : ١٧ - ١٨ .

(٢) الرعد : ١٩ - ٢٠ .

(٣) تفسير الطبري : ٤١٩/١٦ .

اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) (١)

فَهُمْ لَذَلِكَ الْمَوْقِفِ يَرْهَبُونَ، وَمِنْ شِدَّتِهِ مُشْفِقُونَ، فَتَرَاهُمْ لِلْآخِرَةِ
يَسْتَعِدُونَ، وَعَلَى السَّدَادِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ قَائِمُونَ.

وَمِنْ صِفَاتِهِمْ أَيْضًا أَنَّهُمْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْمَحْرَمَاتِ، وَاجْتَنَبُوا
الْمُنْكَرَاتِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى الطَّاعَاتِ، فَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، فَأَدُّوا
حَقَّ رُكُوعِهَا وَخُشُوعِهَا، وَقِيَامِهَا وَسُجُودِهَا، وَأَقْبَلُوا عَلَى أَمْوَالِهِمْ؛
فَأَخْرَجُوا زَكَاتَهَا، وَتَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَمْ يَمْنَعَهُمْ مِنَ الْإِنْفَاقِ
حَالٌ مِنَ الْأَحْوَالِ، قَالَ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) (٢) كَمَا أَنَّهُمْ
يَدْفَعُونَ الْقَبِيحَ بِالْحَسَنِ، وَالْإِسَاءَةَ بِالْإِحْسَانِ، وَالشَّرَّ بِالْخَيْرِ، فَإِذَا
أَذَاهُمْ أَحَدٌ؛ قَابَلُوهُ بِالْجَمِيلِ صَبْرًا وَاحْتِمَالًا، وَصَفَحًا وَغَفْرَانًا، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: (وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ) (٣)
وَيَتَحَقَّقُ فِيهِمْ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ
السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ» (٤).

(١) الرعد : ٢١ .

(٢) الرعد : ٢٢ .

(٣) الرعد : ٢٢ .

(٤) الترمذي : ١٩٨٧ .

كَمَا أَنَّ أَوْلِي الْأَلْبَابِ يَسْتَشْرِفُونَ بِعَقُولِهِمْ مَا تَجِيءُ بِهِ الْعَوَاقِبُ،
 فَيَتَصَرَّفُونَ بِحِكْمَةٍ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ، مُرَاعِينَ النَّفْعَ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ،
 مُتَجَنِّبِينَ الْوَقُوعَ فِي الْفِتَنِ، مُحَافِظِينَ عَلَى مُقَدَّرَاتِ وَمَكْتَسِبَاتِ
 الْوَطَنِ، قَالَ تَعَالَى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
 فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)^(١)

فَعَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَتَحَلَّى بِتِلْكَ الصِّفَاتِ لِيَكُونَ فَرْدًا نَاجِحًا فِي عَمَلِهِ،
 فِعَالًا فِي مَجْتَمَعِهِ، نَافِعًا لَوْطَنِهِ، قَدْوَةً لِأَوْلَادِهِ وَأُسْرَتِهِ، مُؤَفِّقًا فِي دُنْيَاهُ،
 سَعِيدًا فِي أُخْرَاهُ. فَاللَّهُمَّ أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ التَّفَكِيرِ، وَارْزُقْنَا حِكْمَةَ
 التَّدْبِيرِ، وَوَفِّقْنَا دَوْمًا لَطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا
 بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢)

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَفِي سَنَةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البقرة : ٢٦٩ .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ لِأَوْلِي الْأَبْوَابِ أَنَّهُ يُدْخِلُهُمْ جَنَّاتِ النِّعَمِ مَعَ أَهْلِيهِمْ وَدَوِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ، قَالَ تَعَالَى: (جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)^(١) لَا يَدْخُلُونَهَا وَحْدَهُمْ، بَلْ يُكْرَمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِكِرَامَةِ أُخْرَى، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحْبَابِهِمْ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأَزْوَاجِ، لِتَطْيِبِ أَرْوَاحَهُمْ بَلْقِيَاهُمْ، وَتَدْخُلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتُهَنِّئُهُمْ بِدُخُولِ جَنَّةِ رَحْمَتِهِمْ، وَتُبَارِكُ لَهُمْ عَلَى مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ التَّقْرِبِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْإِقَامَةِ فِي دَارِ السَّلَامِ، فِي جَوَارِ الصَّدِيقِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْكَرَامِ، قَالَ تَعَالَى: (وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ

(١) الرعد : ٢٣ .

بَابُ * سَلَامٍ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ^(١) فَيَا سَعَادَةَ
مَنْ أَوْفَى بَعْدِهِ، وَأَطَاعَ رَبَّهُ، وَاسْتَقَامَ عَلَى طَرِيقِهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِي الْعُقُولِ وَالنُّهَى، فَتَتَفَكَّرَ وَتَتَدَبَّرَ، وَنَزِنُ الْأُمُورَ
بِمِيزَانِ الْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ فِيمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا

(١) الرعد : ٢٣ - ٢٤ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٢٨٤ .

قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا
وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ
الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمَكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ^(١).

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت: ٤٥.

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥